

عقاقير الكوليسترول مهمة قبل الجراحة



يلجأ الكثير من الأشخاص إلى تناول أدوية ارتفاع الكوليسترول، وهي التي تعمل على تقليل معدل زيادة الكوليسترول الضار في الجسم، وبالإضافة إلى هذه الفائدة تمكنت دراسة حديثة من التوصل إلى أن هذه العقاقير تفيد في تحسين نتائج عمليات جراحة القلب.

انتشرت عقاقير تخفيض الكوليسترول بين فئات عمرية كثيرة، نتيجة بعض العوامل والعادات السيئة، ومع ذلك كشفت الدراسة الجديدة أهمية تناول هذه الأدوية حتى في اليوم الذي سيجري فيه المريض جراحة للقلب، لأنها تعمل على تحسين نتائج العملية.

أثبتت الدراسة أن الامتناع عن تناول أدوية تخفيض الكوليسترول قبل موعد إجراء العملية بيوم واحد - نتيجة الانشغال أو التوتر أو تعليمات الطبيب - يؤدي إلى تهديد حياة المريض بصورة كبيرة.

فحصت الدراسة بيانات 4 آلاف شخص أجريت لهم عملية جراحية بالشريان التاجي، لمعرفة الوقت والجرعة المناسبة لتناول علاج خفض الكوليسترول قبل العملية، وتبين أن 60% من المصابين الذين تناولوا الدواء قبل العملية بـ 24

ساعة أو أقل كانت نسبة الوفاة بينهم 1.5%.

ارتفعت نسبة الوفيات إلى 3% لدى من تناولوا الدواء قبل 25 إلى 72 ساعة من العملية، وزاد معدل الوفيات إلى حوالي 4% لدى من تناول العلاج قبل أكثر من 73 ساعة من العملية. كما اكتشف العلماء أن الجرعة من هذا الدواء التي تصل إلى أكثر من 21 مليجراماً تؤدي لتراجع الوفيات بنسبة 70%، ولا يحدث ذلك عند 20 مليجراماً.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."